

مفهوم المال وأشكاله

أستكشف



- هل فكّرت يوماً كيف يُؤثّر المالُ في حياتي؟
- لا أستخدمُ المالَ فقط لتوفيرِ احتياجاتي، وإنما أستعينُ به على تحقيقِ طموحاتي وآمالي.
- اليومَ توجدُ أشكالٌ مختلفةٌ للمالِ، مثل: العملاتِ الرقمية، والبطاقاتِ الإلكترونية.
- هل فكّرتُ كيفَ يُمكنني استخدامُ المالِ بحكمةٍ؟
- حينَ اشتري وجبةً من مقصفِ المدرسة، أو أدخرُ جزءاً من مصروفي، فأنا أتخذُ بذلكَ قراراتٍ ماليةً.

أتعلم

● مفهومُ المالِ:

مفهومُ المالِ (Money):
يُعرّفُ المالُ بأنّه أيُّ وسيلةٍ تُستخدمُ لشراءِ السلعِ والخدماتِ، أو سدادِ الديونِ. وهو وسيلةٌ تُسهّلُ عمليةَ التبادلِ بينَ الناسِ بدلاً من المقايضة.

المقايضة (Barter): هي مبادلةُ سلعةٍ بسلعةٍ، أو خدمةٍ بخدمةٍ من دونِ استخدامِ المالِ. وقد كانتِ المقايضةُ سائدةً في الماضي قبلَ استخدامِ النقودِ.

نتائجُ التعلّمِ:

- 1- تعرّفُ مفهومَ المالِ.
- 2- التمييزُ بينَ أشكالِ المالِ.
- 3- استنتاجُ الفرقِ بينَ مفهومِ المالِ ومفهومِ النقودِ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ الرئيسةُ:

المالُ، المقايضةُ، النقودُ، النقودُ الورقيةُ، النقودُ المعدنيةُّ، النقودُ الإلكترونيةُ، الشيكاتُ، العملاتُ المُشفّرةُ.

- ما المقصودُ بالمالِ؟



أفكر

إذا كان المأل يُسهِم في تسهيل شؤون الحياة اليومية، فلماذا يعاني بعض الأشخاص الأغنياء صعوبات في حياتهم؟

أشكال المال:

تعددت أشكال المال وأنواعه على مرّ العصور؛ فقد استخدم اليونانيون قديمًا المواشي وسيلةً للتبادل التجاري في ما بينهم، في حين اعتمدت العرب على القمح والشعير والتمر في عمليات البيع والشراء. لم تكن هذه السلع نقودًا بالمعنى المتعارف عليه حديثًا، لكنّها أدت بعض وظائف المال، أمّا في العصر الحديث فقد تنوّعت أشكال المال على النحو الظاهر في الجدول الآتي:

الرقم شكل المال	الوصف	صور توضيحية
1 النقود Paper Money	أوراق نقدية تُصدرها الحكومات، مثل: الدينار الأردني، والريال السعودي، والدينار الكويتي. وهي تمتاز بسهولة الحمل، وقبولها في جميع الأماكن.	
2 العملات Coins	قطع نقد معدنية تُصدرها الحكومات، مثل: نصف الدينار الأردني، ونصف الريال السعودي. وهي تمتاز بعمرها الطويل مقارنةً بالنقود الورقية.	
3 المال الإلكتروني Electronic Money	أموال رقمية تُستخدم في المعاملات الإلكترونية، مثل: بطاقات الائتمان، والمحافظ الرقمية. وهي تمتاز بسهولة الاستخدام، ودرجة الأمان العالية.	

	أمرٌ مكتوبٌ يُصدِرُهُ السَّاحِبُ (مصدرُ الشيك) إلى المسحوبِ عليه (البنك)، يأمرُهُ فيه بدفع مبلغٍ مُعَيَّنٍ منَ المالِ إلى المستفيد (الشخصُ أو الجهةُ التي تسَلَّمُ الشيك) لحظةَ تقديمِهِ للصرف.	الشيكاتُ Chèque	4
	أموالٌ إلكترونيةٌ تُستخدمُ في عملياتِ الشراءِ والبيعِ عبرَ الإنترنتِ من دونِ حاجةٍ إلى نقودٍ ورقيةٍ أو بنوكٍ.	العملاتُ الرقمية Digital currencies	5
	نوعٌ منَ العملاتِ الرقميةِ يعتمدُ على تكنولوجيا البلوكتشين (blockchain)، مثل: البيتكوين، والإيثريوم. وهو يُستخدمُ في بعضِ المعاملاتِ العالمية.	العملاتُ المُشفرةُ Crypto currencies	6

– ما الفرقُ بينَ النقودِ الورقيةِ والعملاتِ المعدنية؟



النشاط 1 تمثيلُ البلوكتشين باستخدامِ الورقِ والأرقامِ.

الهدفُ: فهمُ كيفَ تُربطُ الكتلُ معًا بصورةٍ آمنةٍ وشفافةٍ.

الأدواتُ: أوراقٌ صغيرةٌ مثلُ البطاقاتِ، أقلامٌ، خيطٌ أو مشابكٌ.

خطواتُ العملِ:

- 1- تقسيمُ الطلبةِ إلى مجموعاتٍ صغيرةٍ (5 طلبةٍ في كلِّ مجموعةٍ مثلاً).
- 2- تمثيلُ كلِّ طالبٍ / طالبةٍ كتلةً في سلسلةِ الكتلِ (بلوك).
- 3- الطلبُ إلى الطالبِ الأوَّلِ / الطالبةِ الأولى أن يكتبَ معلومةً بسيطةً (مثل: دفع أحمد 5 دنانيرٍ لعلِّي) في الورقةِ.
- 4- الطلبُ إلى الطالبِ الثاني / الطالبةِ الثانيةِ أن يكتبَ معلومةً جديدةً، وينسخَ مُلخَّصًا (hash) عن المعلومةِ السابقةِ؛ لإظهارِ أنَّ كتلتَهُ مُرتبطةٌ بالكتلةِ التي قبلها.
- 5- يُوَدَّى بقيَّةُ الطلبةِ المهمةَ نفسها إلى حينِ الانتهاءِ من بناءِ سلسلةٍ مُترابطةٍ من الكتلِ.
- 6- الطلبُ إلى أحدِ الطلبةِ أن يحاولَ تغييرَ معلومةٍ في إحدى الكتلِ، عندئذٍ سيلاحظُ جميعَ الطلبةِ كيفَ تتأثرُ بقيَّةُ السلسلةِ؛ ما يُؤكدُ صعوبةَ التلاعبِ بتقنيةِ البلوكتشين.

الرسالةُ الأساسيةُ:

تُحافظُ تقنيةُ البلوكتشين على المعلوماتِ بطريقةٍ يصعبُ تغييرُها؛ لأنَّها مبنيةٌ على ترابطِ الكتلِ بمعلوماتٍ مُشفرةٍ.

النشاط 2 أشكال المال.



الهدف:

فهم أشكال المال المختلفة، وتعرف استخداماتها عن طريق العمل الجماعي.

خطوات العمل:

- 1- إنشاء مجموعات: يُقسَّم المُعلِّمُ / المُعلِّمةُ الطلبةَ إلى مجموعاتٍ صغيرة، يتراوح عدد أفراد كلٍّ منها بين 3 أفرادٍ و5 أفرادٍ.
- 2- تعريفُ المالِ: يُناقشُ أفرادُ كلِّ مجموعةٍ مفهومَ المالِ وأهميته بوصفه وسيلةً للتبادلِ.
- 3- أشكالُ المالِ: يُحدِّدُ أفرادُ كلِّ مجموعةٍ ثلاثةَ أشكالٍ للمالِ، ثمَّ يُبيِّنونَ خصائصَ كلِّ منها.
- 4- إعدادُ عرضٍ تقديميٍّ: يُعدُّ أفرادُ كلِّ مجموعةٍ عرضًا تقديميًا مختصرًا يتضمَّنُ النتائجَ التي توصلوا إليها، ويُمكنُ تدعيمُ العرضِ بالصورِ ليصبحَ أكثرَ جاذبيَّةً.
- 5- المراجعةُ والخاتمةُ: يُناقشُ أفرادُ كلِّ مجموعةٍ ما تعلَّموه في النشاطِ، ثمَّ يُشاركونَ أفرادَ المجموعاتِ الأخرى في أفكارِهِم.

الفرق بين المال والنقود:

يعتقد بعض الأشخاص خطأً أن كلمة (المال) وكلمة (النقود) تحملان المعنى نفسه، والصحيح أنه يوجد فرق بينهما؛ إذ يؤدي كلُّ منهما دورًا مختلفًا في حياتنا اليومية.

المال: هو أيُّ شيءٍ يُستخدمُ وسيلةً للتبادلِ، أو مخزنًا للقيمة، أو وحدة حساب. وقد يأخذُ المالُ أشكالًا مختلفةً، أبرزها:

- النقدُ الورقيُّ، مثل: الدينار، والدولارات.
- العملاتُ المعدنيةُّ، مثلُ القطعِ النقديةِ المعدنيةِّ.
- البطاقاتُ البنكيةُّ، مثل: بطاقاتِ الخصمِ، وبطاقاتِ الائتمانِ.
- المالُ الإلكترونيُّ، مثلُ الدفعِ عبرِ الهاتفِ.
- الشيكاتُ؛ وهي أوراقٌ تُستخدمُ لتحويلِ مبلغٍ مُحدَّدٍ منَ الحسابِ البنكيِّ.

النقود: شكلٌ من أشكال المال، تُصدره جهةٌ رسميةٌ مثل البنك المركزي، ويُستخدم وسيلةً للتبادل. من أنواع النقود:

- النقود السلعية، مثل: الذهب، والفضة، والملح.
- النقود الورقية، مثل: الدينار الأردني، والجنيه المصري.
- النقود المعدنية، مثل: النقود المصنوعة من المعادن المختلفة.
- النقود الإلكترونية، مثل: الأموال المودعة في الحسابات البنكية والمحافظ الإلكترونية.

- ما الفرق بين المال والنقود؟

النشاط 3 الفرق بين المال والنقود.

نقود	مال	الشيء
		ساعة يد
		البيتكوين
		براءة اختراع
		نصف دينار

ملحوظة: يُوجّه المعلم / المعلمة الطلبة إلى تنفيذ هذا النشاط في المنزل بصورة فردية.
- أصنّف الأشياء في الجدول المجاور إلى مالٍ ونقود.

معلومة تعلّمتها، وأشارك فيها عائلتي

مفهوم المال أوسع من مفهوم النقود؛ إذ يشمل كل ما له قيمة، ويُستخدم في التبادل أو حفظ الثروة. أمّا النقود فهي الشكل الرسمي من المال الذي يصدر عن جهة مركزية، مثل البنك المركزي.

نصيحة

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ﴾ (المعارج: 24).

إذا رغِبَ الفرد أن يُبارك الله تعالى في ماله، ويستجيب لدعوته، فعليه بالصدقة والإنفاق في سبيل الله تعالى.



السؤال الأول:

أوضِّح المقصودَ بمفهومِ المالِ.

السؤال الثاني:

أعدِّد ثلاثةً من أشكالِ المالِ الحديثةِ، ثمَّ أذكرُ ميزةً واحدةً لكلِّ منها.

السؤال الثالث:

أفرِّق بينَ المالِ والنقودِ، وأدعِّمُ إجابتي بأمثلةٍ منَ الدرسِ.

السؤال الرابع:

أضعُ إشارةً (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةً (x) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما

يأتي:

أ. تُعدُّ النقودُ الورقيةُ شكلاً من أشكالِ المالِ الحديثةِ. ()

ب. تُستخدمُ النقودُ المعدنيةُّ مدَّةً قصيرةً لأنَّها سريعةُ التلفِ. ()

ج. العملاتُ المُشفَّرةُ، مثلُ البيتكوين، تعتمدُ على تكنولوجيا البلوكتشين. ()

د. جميعُ أشكالِ المالِ تصدرُ عن البنكِ المركزيِّ. ()

استخدامات المال

أستكشف



يُعدُّ المالُ جزءاً أساسياً من حياتي اليومية؛ فهو ليس فقط أداةً استخدمها في توفير احتياجاتي، وإنما يُمثِّلُ القِيمَ التي تَحكُمُ المجتمعَ، والأولوياتِ التي تنتظمُ بها أحوالي. عندما أفكِّرُ في طريقةِ استخدامي للمالِ، أجدُ أنه يمنحني فرصةً لتحقيقِ أهدافي، والتفاعلِ مع العالمِ من حولي. واليومَ، سأبدأُ باستكشافِ الدورِ الحقيقيِّ للمالِ في حياتي: ما الذي يُمكنني تحقيقهُ بالمالِ؟ وكيف أُميِّزُ بينَ الأشياءِ التي أستطيعُ شراءها وتلك التي لا تُقدَّرُ بثمنٍ؟ فهذا كلُّه سيساعدني على الفهمِ العميقِ لعلاقتي بالمالِ وأهدافي الشخصية.

أتعلم

● استخدامات المال الأساسية:

وسيلة لشراء السلع والخدمات

هو الاستخدام الرئيس للمال؛ إذ يُمكنُ به توفيرُ حاجاتنا اليومية، أو تحقيقُ رغباتنا الشخصية. على سبيلِ المثالِ، عندما نشترى الطعامَ والملابسَ والكتبَ، فإننا نستخدمُ المالَ للحصولِ على أشياءَ ضروريةٍ أو مرغوبةٍ. ولكن، من المهمِّ أن نُميِّزَ بينَ الحاجاتِ التي لا يُمكنُ الاستغناءُ عنها مثلِ الطعامِ والمَسكنِ، والرغباتِ التي يُمكنُ العيشُ من دونها مثلِ الألعابِ والحلوياتِ الفاخرة.

لا شكَّ في أنَّ التمييزَ بينَ هذين النوعينِ يساعدنا على ترتيبِ أولوياتنا عندَ استخدامِ المالِ.

نتائج التعلم:

- 1- بيان الاستخدامات الأساسية لأشكال المال في عمليات الشراء والاستثمار.
- 2- تمييز ما يُمكنُ شراؤهُ بالمالِ ممَّا لا يُمكنُ شراؤهُ به.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية:

التخطيط المالي.



أفكّر

كيف يُمكنُ استخدامَ المالِ بذكاءٍ لتوفيرِ الاحتياجاتِ اليوميةِ وضمانِ تحقيقِ الأهدافِ المستقبليةِ؟

وسيلةٌ للدّخارِ

يُمكنُ الاحتفاظُ بالمالِ، ثمَّ استخدامهُ مستقبلاً عندَ الحاجةِ؛ فالادّخارُ يساعدُ الفردَ على تحقيقِ أهدافِهِ، مثل: شراءِ منزلٍ، وتوفيرِ تكاليفِ التعليمِ.

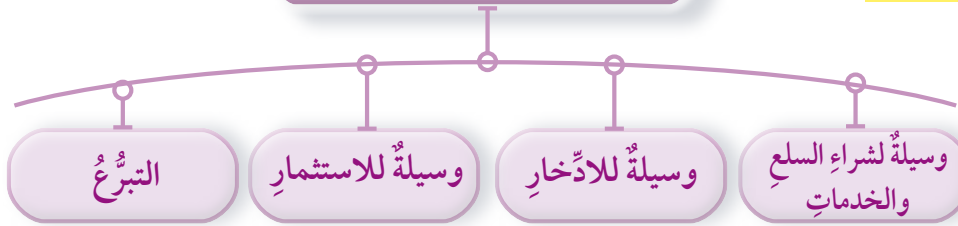
وسيلةٌ للاستثمارِ

الاستثمارُ طريقةٌ ذكيةٌ يستخدمُ فيها الفردُ مالهَ لتحقيقِ فائدةٍ ما في المستقبلِ، بدلاً من إنفاقِ المالِ بسرعةٍ على أشياءٍ مؤقتةٍ؛ إذ يُمكنُهُ استخدامُ المالِ في ما يعودُ عليه بالنفعِ لاحقاً، مثل: المساهمةِ في مشروعٍ صغيرٍ، وشراءِ أسهمٍ من مقصفِ المدرسةِ. ومن ثمَّ، فإنَّ الاستثمارَ يساعدُنا على التفكيرِ في المستقبلِ، والتخطيطِ الجيّدِ لتحقيقِ أهدافنا، إضافةً إلى تعليمنا الصبرَ وتحمّلِ المسؤوليةِ في إدارةِ أموالنا.

التبرُّعُ

يُستخدمُ المالُ لمساعدةِ الآخرينَ، ودعمِ الجمعياتِ الخيريةِ.

استخداماتُ المالِ الأساسيةُ



● التخطيطُ الماليُّ (Financial Planning):

يتطلّبُ الاستخدامُ الصحيحُ والفعالُ للمالِ وضعَ خُططٍ واضحةٍ تُبيِّنُ الأوجهَ والكيفيةَ التي يُنفَقُ فيها المالُ. ولهذا، فإنَّ التخطيطَ الماليَّ يساعدُني على توزيعِ المالِ بطريقةٍ ذكيةٍ، بحيثُ أُخصِّصُ جزءاً منه للوفاءِ باحتياجاتي اليوميةِ، وجزءاً آخرَ للدّخارِ أو الاستثمارِ. على سبيلِ المثالِ، إذا كنتُ أملكُ 10 دنانيرَ، فإنني أعملُ على تقسيمها، بحيثُ أنفقُ 6 دنانيرَ على شراءِ ما أحتاجُ إليه، وأبقي دنانيرين للدّخارِ، وأستثمرُ دنانيرين آخرين في شيءٍ مفيدٍ، مثل: التسجيلِ في دورةٍ تعليميةٍ، والاشتراكِ في تطبيقِ إلكترونيٍّ مفيدٍ.

فبهذه الطريقةِ سأتمكّنُ من تحقيقِ التوازنِ بينِ الحاضرِ والمستقبلِ؛ ما يُعزِّزُ قدرتي على إدارةِ المالِ بحكمةٍ، والاستفادةِ منه بأفضلِ صورةٍ مُمكنةٍ.

كيفَ أتأكّدُ أنّ التخطيطَ الماليَّ قد يساعدُني على تحقيقِ هذا التوازنِ؟

النشاط 1 البحث عن كتاب استثماري.

- 1- أبحث في مكتبة المدرسة أو في المواقع الإلكترونية الموثوقة في شبكة الإنترنت عن كتاب يختص بالحديث عن إدارة المال، أو التخطيط المالي، أو أي موضوع يفيدني مستقبلاً.
- 2- أقرأ مُلخّصاً عن هذا الكتاب، أو جزءاً يسيراً منه، ثم أكتب عنه تقريراً موجزاً يتضمن ما يأتي:
 - أ- عنوان الكتاب، واسم مؤلّفه.
 - ب- أسباب اختيار الكتاب.
 - ج- إحدى الأفكار الأساسية التي تعلّمْتُها منه.
- 3- أقرأ التقرير أمام زملائي / زميلاتي في الصف.

ما يُشترى بالمال، وما لا يُقدَّر بثمن:

يُعدُّ المال وسيلة أساسية في حياتي اليومية، وأداة رئيسة لتحقيق العديد من رغباتي ومُتطلّباتي؛ فهو يُمكنني من شراء السلع وتوفير الخدمات التي تُلزمني. بالرغم من ذلك، فإنني أدرك جيداً أنه لا يُمكن شراء كل شيءٍ بالمال؛ إذ توجد قيم ومفاهيم ثمينة لا تُقدَّر بثمن، ولا يُمكن استبدال أموالٍ بها مهما كانت كثيرةً.

أشياء يُمكنني شراؤها بالمال:

- 1- الحاجات المادية، مثل: الطعام، والملابس، والمسكن.
- 2- الخدمات، مثل: التعليم، والرعاية الصحيّة، والمواصلات.
- 3- الرغبات، مثل: الهواتف الذكية، والسيارات، والسفر.

أشياء يُمكن شراؤها بالمال:

- الحاجات المادية.
- الخدمات.
- الرغبات.

أشياء لا يُمكنني شراؤها بالمال:

- 1- الصّحة: يُمكن للمال أن يفي بتكاليف العلاج، لكنّ الوقاية والصّحة الجيدة تتطلّبان نمط حياة صحياً.
- 2- الحُب والاحترام: تقوم العلاقات الإنسانية الحقيقية على المودّة والتقدير، لا على المال.
- 3- الوقت: لا يُمكن لأيّ مبلغٍ ماليّ أن يعيد دقيقةً واحدةً مضت.
- 4- السعادة الحقيقية: قد تُشترى وسائل الراحة بالمال، لكنّ الأخير لا يضمن تحقيق السعادة المستدامة.

أشياء لا يُمكن شراؤها بالمال:

- الصّحة.
- الحُب والاحترام.
- الوقت.
- السعادة الحقيقية.

أهمية التوازن بين المال والقيم:

يتعين عليّ إدراك أن المال وسيلة وليس غايةً، والسعي لإيجاد توازن بين تحقيق حاجاتي المادية والحفاظ على القيم الإنسانية.

لو كنت أملك ثروةً، فكيف يمكنني تحقيق التوازن بين استثمار هذه الثروة في توفير حاجاتي الشخصية وتعزيز القيم الإنسانية في مجتمعي؟



معلومة تعلمتها، وأشارك فيها عائلتي

يعدّ المال وسيلةً لتحقيق حاجتنا ورغباتنا، لكنّه لا يصلح لشراء كلّ شيءٍ، مثل قيم الحبّ والاحترام والإخلاص، إضافةً إلى الصّحة التي لا تُقدّر بثمنٍ.



نصيحة

المال وسيلة لنيل الراحة وتحقيق الأهداف، لكنّه ليس غايةً في حدّ ذاته؛ لذا أحرص على استثماره بذكاء؛ لأتمكّن من تحقيق التوازن بين حاجاتي الشخصية والقيم الإنسانية التي لا تُقدّر بثمنٍ.

وقد حثّ القرآن الكريم على الاعتدال في الإنفاق، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا

وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿١٧﴾ (الفرقان: 67).



السؤال الأول:

أذكرُ الاستخداماتِ الأساسيةَ للمالِ.

السؤال الثاني:

أُميِّزُ بينَ الحاجاتِ والرغباتِ من حيثِ التعريفِ، ثمَّ أذكرُ مثالاً على كلِّ منهما.

السؤال الثالث:

أذكرُ ثلاثةَ أشياءَ لا يُمكنُ شراؤهاَ بالمالِ، ثمَّ أبينُ الأسبابَ التي تحوّلُ دونَ شرائِها.

السؤال الرابع:

أملأُ الفراغَ بما هو مُناسبٌ في ما يأتي:

أ. الاستثمارُ هو طريقةٌ ذكيةٌ يستخدمُ فيها الإنسانُ مالهَ لتحقيقِ _____ في المستقبلِ.

ب. التخطيطُ الماليُّ يساعِدُنِي على توزيعِ المالِ بصورةٍ ذكيةٍ؛ فأخصِّصُ جزءاً منهَ للاحتياجاتِ اليوميةِ، وجزءاً للادِّخارِ، وجزءاً آخرَ _____.